بينما تتصاعد فيه الأزمة السياسية والأمنية في البلاد

اتهامات امريكية للإمارات ومصر ... بشن غارات جوية في ليبيا

عواصم – «وكالات» : اكد مسؤول اميركي ان الامارات العربية المتحدة شنت سرا ضربات جوية على ميليشيات اسلامية في ليبيا بدعم مصري، فيما تصاعدت الازمة في البلد الشمال افريقي مع اعلان الاسلاميين عن تعيين رئيس وزراء منافس.

وصرح مسؤولان اميركيان في واشنطن لوكالة فرانس برس ان طائرات الامارات شنت هجومين خلال سبعة ايام على مواقع اسلاميين في طرابلس انطلاقا من قواعد عسكرية مصرية.

لكنهما اكدا لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة لم تشارك لا مباشرة ولا غير مباشرة في هذه الغارات.

ونددت الدول الغربية بشدة بما اعتبرته "تدخلات خارجية" في هذا البلد.

ودانت واشنطن وباريس ولندن وبرلين وروما "التدخلات الخارجية التي تغذي الانقسامات في ليبيا" حاملة ايضا على "تصعيد المعارك والعنف" في هذا البلد الذي تسوده الفوضى.

والتزمت الامارات الصمت رسميا حتى الآن، حيث لم يصدر اي رد من الحكومة الاماراتية على التصريحات الاميركية واكد مسؤول اماراتي لوكالة فرانس برس "لم يصدر اي شيء" عن السلطات في هذا الاطار.

وبحسب نيويورك تايمز التي كشفت هذه المعلومات، فان الغارات الأولى جرت قبل اسبوع في طرابلس واستهدفت مواقع للميليشيات ومستودع اسلحة موقعة ستة قتلى.

ووقعت سلسلة ثانية من الغارات الجوية باكرا يوم السبت استهدفت منصات صواريخ واليات عسكرية ومستودعا جنوب العاصمة.

وذكرت الصحيفة ان الامارات استخدمت مقاتلاتها ومعداتها لشن الغارات فيما قدمت مصر قواعدها الجوية.

ويتهم الاسلاميون، الذين يهيمنون على المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، الحكومة والبرلمان الجديد بالتواطؤ في هذه الغارات التي استهدفت عناصرهم وشنتها حسب قولهم الامارات ومصر خلال معارك للسيطرة على مطار طرابلس المغلق منذ 13 الشهر الماضي.

وكلف المؤتمر الوطني المنتهية ولايته الاثنين عمر الحاسي الاسلامي التوجه تشكيل "حكومة انقاذ وطني" باعتبار ان البرلمان والحكومة اللذين يتخذان مقرا لهما في طبرق بالشرق الليبيا "فقدا اي شرعية".

ويشكل تعيين الحاسي تحديا للحكومة المؤقتة التي تحاول ادارة البلاد من الشرق لكنها عاجزة عن مواجهة الميليشيات التي تفرض قوانينها.

وتثير هذه الاوضاع في ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي العام 2011 المخاوف من بروز تعقيدات اكثر مع قيام حكومتين متنافستين وبرلمانين متخاصمين.

لكن الثني رفض في مؤتمر صحافي في طبرق قرار المؤتمر المنتهية ولايته قائلا ان "الاجتماع غير شرعي والاجراءات غير شرعية والجسم التشريعي الوحيد هو البرلمان" الذي انتخب في الخامس والعشرين من يونيو الماضي.

واكد البرلمان الاحد "دعم الجيش ليواصل حربه «ضد تحالف الميليشيات الاسلامية مثل فجر ليبيا ومجموعة انصار الشريعة التي تسيطر على جزء كبير من بنغازي» حتى ارغامهم على وقف القتل وتسليم اسلحتهم".

من جهتها، دعت جماعة "انصار الشريعة" الموالية لتنظيم القاعدة وتعتبرها السلطات والولايات المتحدة "ارهابية"، قوات "فجر ليبيا" التي تضم ميليشيات مصراتة وحلفاءها في الغرب الليبي للانضمام إليها، مع تصاعد الفلتان الامني وتعمق الخلافات بين الاسلاميين والتيار الوطني.

وتابعت "اعلنوا أن قتالكم من اجل الشريعة الإسلامية لا من اجل الشرعية الديموقراطية حتى يجتمع الجميع تحت راية واحدة و تزداد قوة أهل الحق وتضعف قوة أهل الباطل".

وتاتي دعوة "انصار الشريعة" الى الاسلاميين بعد التقدم العسكري الذي احرزته الميليشيات الاسلامية امام ميليشيات الزنتان والتيار الوطني، واعلانها السيطرة على مطار طرابلس بعد معارك عنيفة.

وبث تلفزيون الشبا المقرب من الاسلاميين الاثنين صورا من قاعة في المطار وقد التهمها حريق وحوالي عشر طائرات تخص شركات ليبية لحقتها اضرار بسبب المعارك، في لقطات بدت وكانها تؤكد سقوط المطار بين ايدي الاسلاميين.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، دعت ست دول مجاورة لليبيا الاثنين الى نزع مندرج لسلاح الميليشيات في هذا البلد مؤكدة رفضها اي تدخل اجنبي وتعهدت بتقديم المساعدة.

الميليشيات المسلحة تواصل صراع النفوذ داخل المدن

في لقاء لا يتوقع حدوث اختراق مهم خلاله

الأزمة الأوكرانية : مينسك تجمع بوتين بيوروشينكو ... وكييف تتهم موسكو بشن غارات جوية عليها

عواصم – «وكالات» : تصافح الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والاوكراني بترو بوروشنكو الثلاثاء في مينسك قبيل بدء محادثات تبدو صعبة فيما المعارك على اشدها في شرق اوكرانيا.

وهذه القمة التي تعقد في حضور قادة الاتحاد الاوروبي، هي ثاني لقاء للرئيسين بعد التقائهما في 6 يونيو في فرنسا لفترة وجيزة على هامش احتفالات الذكرى السبعين لعملية انزال الحلفاء في النورماندي.

من جانبها قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون إن مهمتها في المحادثات بشان الازمة الاوكرانية في عاصمة روسيا البيضاء مينسك هي ضمان قدرة اوكرانيا على حماية سلامة اراضيها.

وقالت اشتون في بداية المحادثات إنها ارادت "محاولة دعم الشعب الأوكراني ليحقق السلام والامن والتأكد من قدرته على الحفاظ على سلامة اراضيه وضمان مستقبل ينطوي على مقومات اقتصادية قوية.. وعلى علاقات جيدة ومتزايدة مع الدول المجاورة".

من جانبه قال رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو قبل بدء المحادثات إنه من غير المرجح أن تحقق هذه المحادثات اي انفراجة كبيرة ولكن يجب أن تساعد في إطلاق عملية السلام.

وقال لوكاشينكو في اجتماع مع اشتون "من الصعب توقع اي انفراجة كبيرة اليوم على الأرجح ولكن يجب أن نبدأ بالتقدم نحو السلام."

ميدانيا قال اندريه ليسينكو المتحدث العسكري الأوكراني يوم الثلاثاء إن طائرات هليكوبتر روسية من طراز «إم. آي 24» هاجمت مركزا حدوديا في منطقة لوجانسك قبل يوم ما اسفر عن مقتل اربعة من افراد حرس الحدود.

واضاف لرويترز "بالامس وعند نقطة كراسناتالوفكا الحدودية هاجمت طائرات هليكوبتر روسية من طراز «إم.آي 24» حرس الحدود الأوكرانيين ونتيجة للهجوم قتل أربعة من أفراد حرس الحدود وأصيب ثلاثة."

انجيلا ميركل متوسطة فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو في لقاء سابق

هدد بالانسحاب من العملية الانتخابية إذا لم تقبل مطالبه

افغانستان : عبدالله عبدالله يصب الزيت علي نار الصراع حول الرئاسة

كابول – «وكالات» : هدد المرشح للرئاسة الافغانية عبد الله عبد الله الثلاثاء بالانسحاب من السباق الرئاسي في خطوة جديدة قد تطال شرعية اول عملية انتقالية ديموقراطية في البلاد.

وياتي هذا الاعلان قبل اسبوع على الموعد المحدد لتنصيب الرئيس الافغاني الجديد خلفا لحميد كرزاي، الذي لا يسمح له الدستور بولاية ثالثة.

وهدد فريق الحملة الانتخابية لعبدالله الثلاثاء بالانسحاب من العملية الانتخابية اذا لم تقبل مطالبه بشان معايير ابطال الاصوات الانتخابية.

وقال فاضل احمد مناوي، المتحدث باسم عبدالله، في مؤتمر صحافي في كابول، "توصلنا اخيرا الى استنتاج انهم «اعضاء اللجنة الانتخابية» لا يستمعون لنا" قبل ان يهدد السلطات الانتخابية بالقول "اذا وافقوا على مطالبنا بحلول الغد فسنواصل العملية والا فاننا سننسحب ونعتبر ان كل شيء قد انتهى".

وبدات اللجنة الانتخابية المستقلة الاثنين عملية ابطال بطاقات الانتخاب المزورة في الانتخابات الرئاسية بعد اكثر من شهر على بدء التدقيق في 8.1 مليون صوت من اصوات الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت في 14 يونيو.

والهدف من مجمل العملية هو الغاء البطاقات المزورة وتحديد الفائز بين المرشحين عبد الله عبد الله واشرف غني واضفاء الشرعية على الرئيس المقبل.

وقال مناوي ان "لم يؤخذ بالمعايير التي طلبناها لالغاء البطاقات المزورة"، مشيرا الى ان "مراكز الاقتراع التي طلبنا اعتبار نتائجها ملغية لم تؤخذ ايضا في الاعتبار".

ووصف مناوي عملية التحقيق بانها "مهزلة" مؤكدا ان من بين صناديق الاقتراع الملغية الاثنين كان هناك 43 صندوقا فارغا.

ومن جهته رد طاهر زاهر، المتحدث باسم المرشح الرئاسي اشرف غني، بوصفه التهديد الذي اطلقه فريق عبد الله بـ" غير المسؤول".

وقال ان "بمجرد وضع المعايير لا يعود من الممكن تعديلهم، ان ذلك يتنافى مع القانون"، مشيرا الى ان المرشحين سيلتقيان مساء الثلاثاء بالرئيس كرزاي لبحث العملية الانتخابية.

ووفق عبد الوحيد وفا، الخبير في الشؤون الافغانية في جامعة كابول، فان "التحدي الاساسي يبدأ الآن مع ابطال الاصوات ولذلك فان اليومين او الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة".

وتابع ان "التهديد جدي"، مشيرا الى ان استراتيجية فريق عبد الله هي ابطال اكبر عدد ممكن من الاصوات.

وقد يتسبب هذا التطور المفاجئ في الانتخابات الرئاسية التي بدات بجولة اولى في الخامس من ابريل، في تاخير تعيين الرئيس الجديد في بلاد يشكل اي توتر سياسي فيها عامل خطورة.

واذا احترم موعد الثاني من سبتمبر لتنصيب الرئيس الجديد للبلاد، فسيمكنه ذلك من تولي مهامه في الوقت المناسب للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في ويلز في بريطانيا في الرابع والخامس من سبتمبر.

ولكن تهديدات فريق عبد الله الرئاسي قد تحول دون ذلك.

وغداة الجولة الثانية من الانتخابات انتقد عبد الله عملية تزوير كثيفة تصاعد اثرها التوتر سريعا مع انصار المرشح غني الذي حاز على المرتبة الاولى في الجولة الثانية وفق النتائج الاولية.

وينذر التوتر بين الطاجيك من انصار عبد الله والباشتون الذين يدعمون غني، بعودة شبح الحرب الاهلية الافغانية اثناء عقد التسعينيات.

ويخشى المراقبون من ان يستغل متمردو حركة طالبان هذا الوضع لتحقيق مكاسب على الارض.

وبغية استبعاد مخاطر زعزعة الاستقرار السياسي وقع المرشحان مطلع اغسطس برعاية وزير الخارجية الاميركي جون كيري اتفاقا لتشكيل حكومة وحدة وطنية ايا يكن الفائز بالرئاسة.

عبدالله عبدالله

السعودية : 5 قتلى بانفجار في المدينة المنورة

المدينة المنورة –« وكالات» : قتل خمسة اشخاص في انفجار وقع صباح الامس في المدينة المنورة

وأوضح بيان صادر من إدارة العلاقات العامة والشؤون الإعلامية بمستشفى الأمير محمد بن عبدالعزيز التابع للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني بالمدينة المنورة ومديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة "أنه في تمام الساعة 9:13 من صباح اليوم "الثلاثاء" ، وقع انفجار بأحد خزانات الغاز البترولي المسال أثناء أعمال الصيانة والاختبارات الفنية من قبل شركة بن لادن المشغلة لموقع خزان الغاز البترولي المسال وشركة الغاز والتصنيع الأهلية "غازكو" والذي كان مغلقا لأعمال صيانة الخزانات والواقعة في منطقة الخدمات بحرم مستشفى الأمير محمد بن عبدالعزيز للحرس الوطني بالمدينة المنورة ما أدى إلى اشتعال النار بمبنى الخزانات وتضرر المنطقة المحيطة". وأضاف البيان "ونتج عن الحادث مبدئيا وفاة 5 اشخاص إضافة إلى تضرر بعض المركبات في المنطقة المحيطة بالموقع فيما لم يتم تسجيل أي إصابات". مؤكدا على عدم تأثر المبنى الرئيسي للمستشفى بما فيه من مرضى أو معدات حيث أن جميع الخدمات الطبية المقدمة تعمل بصورة طبيعية علما أن التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة أسباب الحادث.

اليمن : مصرع ضابط بنيران مجهولين في ذمار

صنعاء – «وكالات» : اكد مصدر امني لوكالة فرانس برس ان ضابطا في الجيش اليمني قتل الثلاثاء برصاص مجهولين في محافظة ذمار جنوب صنعاء فيما تمكن قاتلوه من الفرار.

وقال المصدر ان العقيد فائز البعيثي الذي يشغل منصب مدير دائرة التوجيه السياسي والمعنوي في محافظة ذمار «100 كلم جنوب صنعاء» «قتل على ايدي مسلحين مجهولين امام منزله في وسط مدينة ذمار». وذكر المصدر ان القتلة كانوا على دراجة نارية وقد لاذوا بالفرار. وبحسب المصدر، فان محافظ ذمار كان تعرض امس الاول لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين.

وتقع ذمار على بعد 30 كيلومترا فقط من بلدة رداع التي تعد من ابرز معاقل القاعدة في محافظة البيضاء.

وقتل تنظيم القاعدة خلال السنوات الماضية العشرات من الضباط في الجيش والشرطة في مختلف محافظات اليمن.

منظمات حقوقية : ندين التعامل اللا إنساني مع سكان في ليبرتي

عواصم – «وكالات» : نشرت منظمات حقوقية امس بيان لها ادانت فيه التعامل العراقي مع لاجئي مخيم ليبرتي في بغداد ، وقال البيان ان القوات العراقيه منعت امس وللبوم الرابع عشر على التوالي دخول الوقود الى مخيم ليبرتي، في حين تمنع الحكومة العراقية ربط كهرباء مخيم ليبرتي بالكهرباء الوطنية ويتم توليد الطاقة اللازمة في المخيم فقط بواسطة مولدات بدأ وقودها على وشك النفاد تماما بينما جميع البنى التحتية والشؤون الأساسية للحياة في المخيم معتمدة على انتاج الطاقة بواسطة المولدات. و بسبب عدم التوفر الوقود لمولدات محطة ضخ المياه التي تقع خارج المخيم توقفت عملية ضخ المياه الى داخل المخيم وهذا سيخلق ازمة انسانية.

في غضون ذلك وجهت منظمات غير حكومية للحقوق الانسان رسائل الى الامين العام للامم المتحدة و جهات الحقوقيه حذر فيها من عدم السماح دخول الوقود الى مخيم ليبرتي قرب بغداد الذي يأوي 3000 لاجئين الايرانين تحت اتفاقية جينف 4 و عدم السماح لمرضى سكان المخيم المصابين بامراض خطيرة بدخول المستشفيات المتخصصة في بغداد او أي مكان اخر لتداعيات ذلك على حياة هؤلاء و اشارت منظمة ايطالي "زمرة لكل واحد" EveryOne Group» ، في رسالته الى الامين العام للامم المتحده ان منع دخول الوقود في الوقت الذي كل الشؤون الأساسية للحياة في ليبرتي بما فيها الانارة والمطبخ واعداد الطعام وتبريد كرفانات السكان وضخ المياه الى داخل المخيم وتصفيتها وتفريغ المياه الثقيلة و... معتمدة على مولدات الكهرباء التي لا تعمل بدون الوقود فان منع دخول الوقود الذي يتم شرائه يوميا من قبل السكان ويتم ادخاله الى المخيم لاسيما في فصل الصيف يخلق وضعا متازما في ليبرتي.

ويطالب مجتمع الدولي لحقوق الانسان في استراليا ISHRA International Society for Human Rights Australia – » الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية الالتزام بتعهداتهما الخطية والمتكررة لضمان امن وسلامة سكان ليبرتي بالتحرك فورا لوضع حد لهذا الحصار الاجرامي وان تمنعا الحكومة العراقية من الاخلال في ادخال الوقود الى ليبرتي

و اشارت "جمعية معتقدين لله" في رسالته « God Believers Association –GBA» الى الامين العام للامم المتحده ان منعت الحكومة العراقية توريد صهريج محمل بالوقود الذي اشتراه سكان ليبرتي على نفقتهم لليوم الثنتان و العشر على التوالي منذ 13 آب 2014.

واعربت "اللجنة المراقبون للحقوق الإنسان" في هند People's Vigilance Committee on Human Rights PVCHR»، في الوقت نفسه عن قلقها من هذه الاعمال غير الانسانية وحثت المجتمع الدولي الى التدخل لانقاذ ارواح سكان المخيم الذين يعانون من الازمة الخطيرة

و اكدت الجمعية للحقوق الانسان في اسبانيا « Human Rights Association of Spain» ان منع دخول الوقود الى ليبرتي ياتي في وقت يعتمد فيه سربان كافة الشؤون الأساسية للحياة في ليبرتي مثل الإنارة والمطبخ والتبريد وضخ المياه وتفريغ المياه الثقيلة على الكهرباء المولدة من قبل مولدات المخيم بشكل كامل وبقطع الوقود عن المولدات فجميع الخدمات الحياتية في ليبرتي تتوقف وبموازاة ذلك ذكرت المقاومة الايرانية ان عناصر من رئاسة الوزراء منعوا من نقل بعض المصابين بهذه الامراض الى المستشفيات تحت حجج واهية وكشفت عن ان القوات العراقية منعت نقل 6 مرضى مخيم ليبرتي الى المستشفى ووضعت عراقيل بهذا الجانب بينما يعاني اثنان منهم من مرض السرطان وكان لدى احدهما موعد للعملية الجراحية.

«بوكو حرام» تحاول تفجير جسر يربط بين نيجيريا والكاميرون

كانو – «وكالات» : حاول مقاتلو جماعة بوكو حرام الاسلامية النيجيرية عبثا تفجير جسر يربط بين الكاميرون ونيجيريا بعد السيطرة على مدينة غمبورو نغالا النيجيرية وفق ما علمت فرانس برس من مصادر امنية كاميرونية.

وقال شرطي كاميروني ان «بوكو حرام كانت تريد تفجير الجسر الذي يربط فوتوكول «اقصى شمال الكاميرون» بغمبورو». وهاجم الاسلاميون النيجيريون بلدة غمبورو نغالا متسببين في تقهقر العسكريين النيجيريين الى فوتوكول.

وقال الشرطي طالبا عدم ذكر اسمه انهم بعد السيطرة على غمبورو نغالا حاولوا تفجير جسر يشكل الحدود بين البلدين.

واوضح «لم يكن ذلك سهلا ووقع تبادل اطلاق نار كثيف مع عناصرنا» مؤكدا ان «العسكريين الكاميرونيين تفوقوا واستعادوا سيارة بيك–آب «الاسلحة المثبتة عليها، وضعها عناصر بوكو حرام على الجسر».